

لنفسه ويعبر شيئا من ذلك لما يناسب سياق كلامه  
الجواب في ذلك والله الموفق الهادي وحسبنا الله ونعم  
الوكيل لسبح الله الرحمن الرحيم وبه تفتي  
**الحمد لله رب العالمين** ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم رب سد دووق وصلي الله على سيدنا محمد  
واله وصحبه وسلم الكلام في جواب هذا السؤال  
مسئد من الصلدين احدتهما تحقيق معاني ذلك وتبيين  
وجوه وقواعد تنبئ عليها وجوه معانيه والتحقيق  
فيه بحثا ونظرا وفهما ويسر به الناظر في ذلك من  
امور يعتمد عليها ويستند في ذلك اليها وذلك  
يستند في الكلام من علوم عامته جليله هي اساس  
العلوم ومسار الفهم فان من يصل بالتحقيق اليها  
وكثير من الناس لم يعرج عليها وما ذكره الا لعلوها  
عن فهم المفهوم وغرض معانيها كثير من الفهم  
والمسلوك المستقيم فهذه المسائل كعلم قواعد معرفة  
اعجاز القرآن وعلوم الدين واصول الفقه وقابض  
علوم العربية واللغة واسرارها وعم البلاغة عند  
اطلاق عنانه في اجزا انواع الكلام والنصرف في بديع  
المعاني في التوسيل الي الافهام واستعمال ذلك في بيان  
القواعد الشرعية والنظر في ذلك مع المفهوم الصحيحة  
في الحقائق الدينية فيمنحها ذلك وجود القواعد  
ويطلع

ويطلع هناك على محاسن القواعد ثم الاولي في ذلك  
مع وجود ذلك ان يكون مشافهة وخطا بالامر اسئلة  
وكتابا لان المتكلم في دقيق العلوم مخاطبة بعد من يعرف  
خطا به عليه والكتاب لا يدري من يقع في يده ولكل  
عبد مقدر فهمه ومبلغ علمه حال ولكل مقام مقال  
ولكل مقال رجال ولكل رجال مجال وما كل ما يعلم يقال  
ولقد بلغني عن الشيخ الامام عز الدين بن عبد السلام  
رحمه الله تعالى انه سئل عن مسألة في نحو ذلك وكان  
بالاستعداد ربه فقال لا اجيب عن هذه المسئلة في هذه  
البلد وما ذكره الا لدقة الجواب عن افهام كثير من  
الناس لانه اذا لطف الكلام في دقيق العلوم استصعب  
ذلك على فهم من لم يكن ذا فهم نافع وذهن صحيح وعمار  
لكثير من العلوم التي يورد اوقات الادراك عامتها  
المعاني ولقد ذكرت الشيخ الامام شيخ وقتنا ومام  
عصره شيخنا الشيخ شمس الدين الحرزي رحمه الله  
تعالى في مسأله من نحو ذلك فقال لو حضرت مع جماعة  
من الفتناء ولما ان اوصل اليها فهم معني هذه  
المسئلة فلم يمكن لبعضها فهم عن ادراك ذلك  
والاصل الاخر المعتمد عليه في بيان ذلك وهي الفواضع  
السمعية والنقول البينة الجليلة التي تنزع الاسماع  
ويروى عنده وجودها النزاع وفي ذلك اعظم لغاية